

تصميم اختبار لقياس سرعة اداء مهارة الضربة الامامية للاعبين اكايمية الجادرية للتنس بأعمار من (١٤-١٦) سنة

ا.م.د. غادة محمود جاسم

الملخص

هدف البحث الى تصميم اختبار خاص لقياس سرعة اداء مهارة الضربة الامامية في التنس الارضي , ومعرفة مدى فاعلية الاختبار على المهارة المقاسة . حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتوصل الى حل المشكلة . كان مجتمع البحث هم لاعبي اكايمية الجادرية للتنس وبالغ عددهم (١٤) لاعب سن (١٤-١٦) سنة تشكل نسبة (١٠٠%) من المجتمع الكلي استخدمت الباحثة (٢) من الاعبين للتجربة الاستطلاعية خارج العينة, من اجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث استخدمت الباحثة الملاحظة , المراجع والمصادر العلمية, المقابلات الشخصية مع الخبراء وذوي الاختصاص, والاختبارات والقياس. وللتوصل الى حل مشكلة البحث, استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية(الوسط الحسابي, والانحراف المعياري, ومعامل الالتواء) وتمت معالجة البيانات احصائيا بالحقيبة الاحصائية (spss) وفي ضوء النتائج تم التوصل الى ما يأتي : ان الاختبار لقياس سرعة اداء مهارة الضربة الامامية وتوفر فيه معامل الصدق والثبات والموضوعية ويصلح تطبيقه على عينات اخر في لعبة التنس الارضي, حيث تم وضع توصيات البحث ضرورة استخدام هذا الاختبار مقنن من قبل الباحثة على لاعبي كرة التنس من المتقدمين, ويمكن استخدام هذا الاختبار على مهارة الضربة الخلفية .

الكلمات المفتاحية : تصميم اختبار , مهارة الضربة الامامية , التنس

The design of a test to measure the speed of performance of the skill of the forehand for the Jadriya Academy of Tennis players aged (١٤-١٦) years

Ghada Mahmoud Jassim

Abstract

The aim of the research is to build a special test to measure the speed of performance of the forehand skill in tennis, and to know the effectiveness of the test on the measured skill. Where the researcher used the descriptive approach to reach a solution to the problem. The research community was the Jadriya Tennis Academy players, who numbered (١٤) players, aged (١٤-١٦) years, making up (١٠٠%) of the total community. The researcher used (٢) players for the exploratory experiment outside the sample, in order to obtain data and information related to In the subject of the research, the researcher used observation, references and scientific sources, personal interviews with experts and specialists, and tests and measurements. To find a solution to the research problem, the researcher used the statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, and skew coefficient) and the data were processed statistically by the statistical bag (spss). Stability and objectivity and can be applied to other samples in the game of tennis, where the recommendations of the research were made the necessity of using this test codified by the researcher on the advanced tennis players, and this test can be used on the skill of the backhand.

Keywords: test design, forehand skill, tennis

١-١ المقدمة واهميه البحث :

تشير الحقائق التاريخية الى ان القياس والاختبار وغيره من وسائل التقويم قديمة قدم المحاولات الاولى التي بدأها الانسان في تعليم ابنائه و اقرانه من ابناء جنسه في ممارسة الحياة و تجاوز صعوباتها. القياس والاختبار من العلوم الأساسية المهمة في المجال الرياضي حيث يعمل قبل او بعد المنهج التدريبي وايضا يبحث في الانتقاء الرياضي وتحديد المستويات في طور مواكبه التطورات العلمية الحديثة التي يشهدها العالم. ويعد الاختبار والقياس ادوات تستخدم في عمليه التقويم ولكن لا يمكن ان يكون هناك تقويم ما لم يكن هناك اختبار او القياس التي يستخدمها من البيانات التي تحصل عليها من جراء عمليه الاختبار. (محمد حسن علاوي- محمد نصر الدين رضوان:٢٠٠٨، ص١٨) يعرف القياس من وجهة نظر العلماء (جليفورد Guligord) (يعني وصف البيانات في صورة رقمية وهذا بدوره يتيح الفرصة للمزايا العديدة التي تنتج من التعامل مع الأرقام ومع التفكير الحسابي. اما (كامبل Campbell) أن القياس هو تحديد أرقام لموضوعات أو أحداث طبقا لقواعد معينة. أما(ننالي Nunnally) فيعرف القياس بأنه قواعد استخدام الأرقام أو الأعداد بحيث تدل على الأشياء بصورة تشير إلى مقادير كمية من الصفة أو الخاصية). اما تركيب الاختبار وبنائه يستند على الاستخدام العلمي والأمثل للإحصاء وبهذا تكون اهمية الاختبارات عند استخدامها في الميدان الرياضي البحوث والتجارب الميدانية ومن الضروري الاهتمام بإتقانها كيفية تركيب وبنائها وهي من اهم الخطوات عند تصميم الاختبار لكي نحصل على نتائج موضوعيه و معنويه عالية وتوضيح الهدف الذي من اجله وضع الاختبار او القياس وهذا يمكن الحصول على نتائج معنويه عالية ويعد المجال الرياضي من المجالات التي يمكن من خلال تطبيقاتها معرفه واقع و مستوى الافراد, ان استخدام الاختبارات المهارية كأحد وسائل التقويم يمكن ان تظهر لنا المستويات الحقيقية للمتعلمين والتي تمكن المدرس او المدرب من تقسيم الافراد الى فئات متجانسة اثناء بناء الوحدة التعليمية او التدريبية, كما يمكن من خلالها ان نحكم على مدى ملائمة الخطط التعليمية والتدريبية للاعبين او الطلاب ومحاولة اجراء التعديلات اللازمة على الاختبار او الخطة التعليمية او التدريبية المبنية وفق اسس علمية تعتمد على الأساليب التقويمية الصحيحة, يذكر (حسانين:١٩٨٢، ص٥٤) " أنه ثبت بالبحـث العلمي ان الاختبارات تعد من أكثر أدوات التقويم اسـتخداما ان لم تكن أكثرها على الإطلاق ". اما (احمد محمد خاطر علي فهمي

البيك: ١٩٩٦، ص ١١) يرى أن الاختبار (هو وسيلة تستلزم استخدام طرق البحث، كالقياس والملاحظة والتجريب، والاستقصاء، والتحديد، والتفسير، والاستنتاج والتعميم). وللاختبارات في هذا المجال الأهمية الكبرى في تقنين المستوى، وهذا بطبيعته يعطي مؤشرات يستدل منها كل من المدرب واللاعب نفسة مقدار قابليته وموقعه بالنسبة لإقرانه فألحاجه الى الاختبارات اصبح شيئاً ضروريا للعديد من الظواهر التي تعني بها التربية البدنية وعلوم الرياضة. ولا بد من معرفه ان هذه العملية تصميم وانشاء الاختبارات هي نفسها من الامور الصعبة والدقيقة التي تحتاج الى خبره ومهاره عاليتين كذلك تتطلب معرفه عالية بالأمور الدقيقة ذات العلاقة بالقدرات البدنية والمهارية والحركية الذي نسعى من خلاله تحقيق الاهداف المرجوة. ولا بد ان يبني الاختبار ويخطط بالشكل الذي يحقق الغرض والذين نأمل منه الموضوعه والوضوح تسهيلا لمهمه القائمين بالاختبار والافراد الذي سيجرى عليهم الاختبار ومن هنا تكمن اهمية البحث في اتباع الاسلوب العلمي في تصميم اختبار مهاري يعد مؤشر جديد لقياس وتقويم سرعة اداء مهارة الضربة الامامية في التنس مما يؤدي الى الحصول على نتائج موضوعية تساعد في تحقيق افضل اداء لمستويات تدريبية للاعبين أكاديمية التنس الارضي وغيرهم من الاعبين .

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال خبرت الباحثة في مجال الاختبار والقياس والعب المضرب ولكون الباحثة لاعبة منتخب واستاذ في مادة العاب المضرب ومن خلال اطلاعها على العديد من المصادر الخاصة في الاختبارات المهارية لألعاب المضرب، ولم تجد اختبار خاص لقياس سرعة الاداء اثناء اللعب وترى ان جميع الاختبارات الخاصة بألعاب المضرب اصبحت ومتداولة قديمة يجب التحديث وتطوير عليها مواكبنا مع التطور الحاصل في المجال الرياضي بشكل عام والاختبارات للعب المضرب بشكل خاص .

٣-١ اهداف البحث :

تصميم اختبار بدني مهاري لقياس سرعة اداء مهارة الضربة الامامية في التنس الارضي .

٤-١ فرض البحث :

هناك فروق ذو دلالة إحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة .

١-٥ مجالات البحث :

- المجال البشري : لاعبي اكااديمية الجادرية للتنس بأعمار من (١٤-١٦) سنة .
- المجال الزمني : الفترة من ٥ / ٨ / ٢٠٢١ ولغاية ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢١ .
- المجال المكاني : الملاعب الخارجية للأكاديمية في جامعة بغداد .

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية :

١-٢ منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة مشكله البحث ان طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد شملت (١٤) لاعبا من لاعبي اكااديمية الجادرية للتنس والذين يمثلون نسبة (١٠٠%) من مجتمع البحث تم اختيار (٢) من الاعبين للتجربة الاستطلاعية من خارج العينة, ومن اجل تحقيق التجانس بين افراد عينة البحث قامت الباحثة باستخدام (معامل الالتواء) بين متوسطات (الطول والوزن والعمر التدريبي) لمجمل عينة افراد البحث كما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

يبين تجانس افراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الوزن	كغم	٥٨,٨٠	٥٦,٤٥	٥,٤٥	٠,٤٣
الطول	سم	١٦٢,٠٠	١٦٠,٠٠	٧,٧٩	٠,٣٧
العمر التدريبي	شهر	٧,٧٥	٨,٣٠	١,٠٨	٠,٢١ -

تبين من الجدول (٢) ان العينة كانت متجانسه في متغيرات الطول والوزن والعمر التدريبي اذ كانت قيمة معامل الالتواء اقل من (± 3) وهذا يدل على تجانس عينة البحث .

٢-٣ وسائل جمع البيانات والادوات المستخدمة :

- حاسبه الكترونيه
- المصادر العربية والأجنبية .

- جهاز لقياس الوزن والطول .
- ساعه توقيت الكترونيه نوع كاسيو عدد (٢) .
- شريط قياس (فيته) .
- شواخص عدد (٢٠) .
- مضارب تنس (١٠) كرات (٣) سية , استمارة تسجيل .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٤-١ تحديد اختبار البحث :

حيث تم تصميم اختبار البحث بعد الاطلاع على المصادر العلمية الحديثة التي تخص اللاعب المضرب ومن ثم تحديد استمارة والاستعانة بآراء الخبراء والمختصين في هذا المجال اذ تم الاتفاق على الاختبار بعد اجراء التجربتين الاستطلاعية وتم تثبيته بالشكل الاتي .

٢-٤-١-١ تجربة استطلاعية اولى :

ومن اهم الخطوات في اجراء البحث هو التجربة الاستطلاعية التي من خلالها يتم التعرف على العديد من الامور. تم اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى المصادف يوم (الجمعة) المصادف ٢٦/١١/٢٠٢٠ على (٢) من اللاعبين خارج عينة البحث وذلك للتعرف على مدى صلاحية الاختبار وامكانيه تطبيقه وبعد تطبيق الاختبار تم التوصل الى مجمل من الملاحظات والتعديلات على الاختبار وهي :

اولا : تحديد المسافة بين اللاعب والطولة تحديد الزمن المستغرق .

ثانيا : التأكد من صلاحية الطولة والادوات المستخدمة في الاختبار .

٢-٤-١-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية:

تم اجراء تجربه استطلاعيه ثانية على اللاعبين نفسهم (٢) وفي نفس المكان ملاعب الاكاديمية وذلك بتاريخ ٣/١٢/٢٠٢٠ في يوم (الجمعة) اعتماد الاختبار والذي تم التعديل عليه في التجربة الاستطلاعية الاولى بصورته النهائية. اذ تم فيه ضبط عمليه التسجيل من قبل فريق عمل المساعد اضافته الى تدقيق المعلومات التي تم تسجيلها في الاستمارة الخاصة ولاحظه الباحثة خلال التجربة الاستطلاعية الثانية ان اختبار قابل للتطبيق من قبل افراد عينه البحث .

٢-٤-٣ اختبار سرعة اداء مهارة الضربة الامامية في التنس :

اسم الاختبار: سرعة الاداء للضربة الامامية .

الهدف من الاختبار: قياس سرعة الاداء .

الادوات المستخدمة : ملعب تنس قانوني , مضارب تنس , كرات تنس , شواخص .

طريقة الاداء: توضع الشواخص على شكل بيضوي مفتوح من الامام والخلف بمسافات تغطي منتصف الملعب يقف المدرب على خط الشبكة ويحمل كرة في كل يد ويقف اللاعب على خط مربع الارسال في منتصف الملعب يقوم المدرب بتحريك احد الذراعين عكس اتجاه رمي الكرة ومن ثم يقوم برمي الكرة بالاتجاه الاخر بقرب من منطقة وقوف المدرب يقوم اللاعب بالجري بسرعة خارج الشواخص الموضوعة يضرب الكره بعد اصطدامها وارتدادها من الارض لمرّة واحدة واذا تردت الكرة مرة ثانية تعتبر محاولة فاشلة .

طريقة التسجيل : تعطى (١٢) محاولة لكل لاعب ويسجل وقت افضل (١٠) محاولات .

٢-٤-٤ اهم الاسس العلمية للاختبار المستخدم :

١- الصدق:

يعني صدق الاختبار يكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لقياسه بالفعل ولا يقيس شيئا اخر. عرفت(ليلي فرحات,٢٠٠١:ص١١٤) " فحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً ويعتمد على الاحتكام لرأى الخبراء في مدى تمثيل الاختبار لجوانب القدرة أو السمة أو المعارف المقيسة " استخدمت الباحثة الصدق الذاتي للاختبار المستخدم في البحث ولقد تم تطبيقه حسب القانون معامل الصدق الذاتي = معامل / ثبات الاختبار وتبعاً لهذا القانون يتبين ان الاختبار المستخدم في البحث هو اختبار صادق كما جراء صدق المحتوى بالاختبار بصوره اساسيه على مدى امكانيه تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً و متجانساً وذات معنويه لتحقيق الهدف الذي وضعه من اجله .

٢- الثبات :

يقصد بثبات الاختبار (محمد جاسم الياسري,٢٠١٠:ص٧٤) " مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الافراد ". ولمعرفة مدى استقرار القياس قامت الباحثة بإيجاد الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار، اذ تم اعادة تطبيقه بعد مرور

اسبوع من التجربة الاولى ، حيث تبين من خلال نتائج جدول (٢) الذي يبين الثبات بقيمة عالية مما يجعلها مقبولة .

٣- الموضوعية :

أما الموضوعية فيقصد بها (مصطفى حسين باهي؛ ١٩٩٩:ص٦٦) "عدم اختلاف المقدرين بالحكم على شيء ما أو موضوع معين " وبما ان الموضوعية تعني الاتفاق وعدم الاختلاف في احتساب الدرجات الموضوعية من قبل المحكمين فقد اعتمد على استخدام الادوات الدقيقة في القياس (ساعه توقيت) تلافيا للتقديرات الذاتية للمحكمين وقد تم اختيار اثنين من المحكمين في اختصاص القياس والتقويم لتسجيل نتائج الاختبارات مراعيًا جميع الظروف ولحساب معامل الموضوعية تم استخدام معامل الارتباط بين الدرجات المسجلة من قبل المحكمين للاختبار على حده وكما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

يبين الاسس العلمية للاختبار

ت	اسم الاختبار	الصدق	الثبات	الموضوعية
١	السرعة الحركية للأداء	٠,٩٧	٠,٧٦	٠,٩١

يبين من الجدول (٢) ان الاختبار حصل على معامل الثبات عال اذا اعتمد على معامل ثبات لا تقل عن ٠,٧١ مما يجعله مقبولاً .

٢-٤-٥ التنفيذ النهائي للاختبار :

قامت الباحثة بتصميم اختبار لقياس سرعة الاداء لمهارة الضربة الأمامية للاعبين أكاديمية الجادرية للتنس الارضي واعتمدت على ذلك بخبرتها وبأخذ اراء الخبراء والمختصين في مجال علم التدريب الرياضي والاختبار والقياس وعلى المصادر العلمية في جميع اجراءات الاختبار, حيث تم تطبيق الاختبار على عينة البحث والبالغ عددهم (١٤) لاعب سن (١٤-١٦) سنة وقد راعت الباحثة اثناء تطبيق الاختبار النقاط التالية :

١- توضيح الاختبار وطريقة ادائه والهدف من الاختبار وكيفية احتساب الدرجة .

٢- اعطاء فترة احماء كافية قبل تنفيذ الاختبار .

٣- تم تطبيق الاختبار بأشراف الباحثة والفريق العمل المساعد .

٢-٥ الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط .
- معامل الالتواء .

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض ومناقشة نتائج اختبار سرعه الاداء لمهارة الضربة الامامية

للمجموعة عينة البحث :

جدول (٣)

يبين الدرجة الكلية للاختبار والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل

الالتواء

الاختبار	الدرجة الكلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
سرعة اداء الضربة الامامية	٥٠	٢٩,٤٦	٦,١٨	٠,٢٠-

من جدول (٣) يبين ان اداء افراد عينة البحث يقع في حدود الاداء المتوسط اذ يظهر ذلك من خلال مقارنة الوسط الحسابي مع درجة القيمة الكلية للاختبار حيث ان هناك تقارب وتجانس في الاداء على اذ ان قيمة الانحراف المعياري منخفضة وان قيمة الوسط الحسابي اعلى من قيمة الانحراف المعياري وهذا احد مؤشرات انتظام العينة ويتبين من الجدول (٣) ان جميع قيم معامل الالتواء كانت واقعة ما بين $(1 \pm)$ مما يؤكد تحقيق ملاءمة الاختبار .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

١- التوصل الى اختبار لقياس سرعة اداء مهارة الضربة الامامية وتوفر فيه معامل الصدق والثبات والموضوعية ويصلح تطبيقه على عينات اخر في لعبة التنس الارضي .

٥-٢ التوصيات :

- ١- استخدام هذا الاختبار لقياس سرعة اداء اللاعبين في مهارة الضربة الامامية.
- ٢- يمكن زيادة صعوبة الاختبار واستخدامه لمستويات متقدمة في لعبة التنس بعد اجراء التعديلات عليها.
- ٣- يمكن استخدام الاختبار في قياس سرعة اداء مهارة الضربة الخلفية .

المصادر العربية :

١. حمد محمد خاطر, علي فهمي البيك؛ القياس في المجال الرياضي، ط٤، دار الكتاب الحديث القاهرة، ١٩٩٦ .
٢. حسنين , محمد على ؛ طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية , القاهرة , ١٩٨٢ .
٣. عامر فاخر شغاتي ؛ علم التدريب الرياضي الناشئين للمستويات العليا , مكتب النور, ٢٠٠١ .
٤. علي بيك , واخرون؛ اسس التدريب الرياضي , ط٢، دار الكتاب الحديث , القاهرة , ١٩٩٦ .
٥. ليلي السيد فرحات ؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط١ ؛ القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ .
٦. محمد جاسم الياسري ؛ الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط١ ، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٠ .
٧. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨ .
٨. مصطفى حسين باهي؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، الثبات الصدق ،الموضوعية :ط١: القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ .